

لسان العرب

(جرع) جَرَعَ الماءَ وَجَرَعَهُ يَجْرَعُهُ جَرْعًا وَأَنْكَرَ الْأَصْمَعِيُّ جَرَعًا بِالْفَتْحِ وَاجْتَرَعَهُ وَتَجَرَّعَهُ بِلَا عَاةٍ وَقِيلَ إِذَا تَابَعَ الْجَرْعُ مَرَّةً بَعْدَ أُخْرَى كَالْمُتَكَارِهِ قِيلَ تَجَرَّعَهُ قَالَ ابْنُ عَزَّ وَجَلَّ يَتَجَرَّعُهُ وَلَا يَكَادُ يُسَيِّغُهُ وَفِي حَدِيثِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ ثِيرَ الْأَبْنِ قَالَ النَّارُ هَلْ أُعَّ تَجَرَّعَ يَنْمَأُ إِفْقَالَ عَجْرَتِ سَحَارِ يَوْمِ فِي لَهُ وَقِيلَ هَمَّا التَّجْرَعُ شُرْبٌ فِي عَجَلَةٍ وَقِيلَ هُوَ الشَّرْبُ قَلِيلًا قَلِيلًا أَشَارَ بِهِ إِلَى قَوْلِهِ تَعَالَى يَتَجَرَّعُهُ وَلَا يَكَادُ يُسَيِّغُهُ وَالاسْمُ الْجُرْعَةُ وَالْجَرْعَةُ وَهِيَ حُسُوءَةٌ مِنْهُ وَقِيلَ الْجَرْعَةُ الْمَرَّةُ الْوَاحِدَةُ وَالْجُرْعَةُ مَا اجْتَرَعَتْهُ الْأَخِيرَةُ لِلْمُهْلَةِ عَلَى مَا أَرَاهُ سَبِيوِيهِ فِي هَذَا النَّحْوِ وَالْجُرْعَةُ مِلءُ الْفَمِ يَبْتَلَعُهُ وَجَمَعَ الْجُرْعَةُ جُرْعٌ وَفِي حَدِيثِ الْمَقْدَارِ مَا بِهِ حَاجَةٌ إِلَى هَذِهِ الْجُرْعَةُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ تَرَوَى بِالْفَتْحِ وَالضَّمِّ الْمَرَّةُ الْوَاحِدَةُ مِنْهُ وَالضَّمُّ الْاسْمُ مِنَ الشَّرْبِ الْيَسِيرِ وَهُوَ أَشَبَّهُ بِالْحَدِيثِ وَيُرْوَى بِالزَّيِّ وَسِيَأُ تِي ذَكَرَهُ وَجَرَعُ الْغَيْظَ كَطَمَمَهُ عَلَى الْمِثْلِ بِذَلِكَ وَجَرَّعَهُ غُصَمَ الْغَيْظِ فَتَجَرَّعَهُ أَيَّ كَطَمَمَهُ وَيُقَالُ مَا مِنْ جُرْعَةٍ أَوْ حَمْدٍ عَقْبَانًا مِنْ جُرْعَةٍ غَيْظٍ تَكْظِيمُهَا وَبِتَصْغِيرِ الْجُرْعَةِ جَاءَ الْمِثْلُ وَهُوَ قَوْلُهُمْ أَفْؤَلَاتٍ بَجُرْيَعَةٍ الذِّقْنِ وَجُرْيَعَةٍ الذِّقْنِ بغيرِ حَرْفِ أَيَّ وَقُرْبُ الْمَوْتِ مِنْهُ كَقُرْبِ الْجُرْيَعَةِ مِنَ الذِّقْنِ وَذَلِكَ إِذَا أَشْرَفَ عَلَى التَّلَافِ ثُمَّ نَجَا قَالَ الْفَرَاءُ هُوَ آخِرُ مَا يَخْرُجُ مِنَ النَّفْسِ يَرِيدُونَ أَنْ نَفْسُهُ صَارَتْ فِي فِيهِ فَكَادَ يَهْلِكُ فَأَفْؤَلَاتٍ وَتَخْلَصُ قَالَ أَبُو زَيْدٍ وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ فِي إِفْؤَلَاتِ الْجَبَانِ أَفْؤَلَاتِنِي جُرْيَعَةٍ الذِّقْنِ إِذَا كَانَ قَرِيبًا مِنْهُ كَقُرْبِ الْجُرْعَةِ مِنَ الذِّقْنِ ثُمَّ أَفْؤَلَاتِهِ وَقِيلَ مَعْنَاهُ أَفْؤَلَاتٍ جَرِيضًا قَالَ مُهْلَاهِلٌ مَنْسًا عَلَى وَائِلٍ وَأَفْؤَلَاتِنَا يَوْمًا عَدِيٌّ جُرْيَعَةٍ الذِّقْنِ قَالَ أَبُو زَيْدٍ وَيُقَالُ أَفْؤَلَاتِنِي جَرِيضًا إِذَا أَفْؤَلَاتِكَ وَلَمْ يَكْدُ وَأَفْؤَلَاتِنِي جُرْيَعَةٍ الرَّيِّقِ إِذَا سَبَقَكَ فَاِبْتَلَعَتْ رِيْقَكَ عَلَيْهِ غَيْظًا وَفِي حَدِيثِ عَطَاءٍ قَالَ قُلْتُ لِلْوَلِيدِ قَالَ عُمَرُ وَدِدْتُ أَنْ زَيْي نَجَوْتُ كَفَافًا فَقَالَ كَذِبْتَ فَقُلْتُ أَوْ كُذِّبْتَ فَأَفْؤَلَاتٌ مِنْهُ .

(* قَوْلُهُ « فَأَفْؤَلَاتٌ مِنْهُ » هَذَا الضُّبُطُ فِي النِّهَايَةِ ضَبُّ الْقَلَمِ) بَجُرْيَعَةٍ الذِّقْنِ يَعْنِي أَفْؤَلَاتٌ بَعْدَمَا أَشْرَفْتَ عَلَى الْهَلَاكِ وَالْجَرْعَةُ وَالْجَرْعَةُ وَالْجَرْعَةُ وَالْجَرْعَةُ وَالْجَرْعَةُ وَالْجَرْعَةُ وَالْجَرْعَةُ وَقِيلَ هِيَ الرَّمْلَةُ السَّهْلَةُ الْمَسْتَوِيَّةُ وَقِيلَ هِيَ الدَّعْصُ لَا تُنْبِتُ شَيْئًا وَالْجَرْعَةُ عِنْدَهُمُ الرَّمْلَةُ الْعَذَاةُ الطَّيِّبَةُ الْمَنْذِبَةُ الَّتِي لَا وَءُوثَةَ فِيهَا وَقِيلَ الْأَجْرُ كَثِيبٌ جَانِبٌ مِنْهُ رَمْلٌ وَجَانِبٌ حِجَارَةٌ وَجَمَعَ

الجَرَاعُ أَجْرَاعٌ وَجِرَاعٌ وَجَمْعُ الجَرَاعَةِ جِرَاعٌ وَجَمْعُ الجَرَاعَةِ جَرَاعٌ وَجَمْعُ الجَرَاعِ جَرَاعٌ
جَرَاعَاتٌ وَجَمْعُ الأَجْرَاعِ أَجْرَاعٌ وَحِكْمٌ سَبِيوِيهِ مَكَانُ جَرَاعٌ كَأَجْرَعٍ وَالجَرَاعُ
وَالأَجْرَعُ أَكْبَرُ مِنَ الجَرَاعَةِ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ فِي الأَجْرَعِ فَجَعَلَهُ يَنْبِتُ النِّبَاتَ بِأَجْرَعٍ
مِرْبَاعٍ مَرَبٍّ مُجَلَّلٍ وَلَا يَكُونُ مَرَبِّاً مُجَلَّلًا إِلَّا لِأَنَّهُ هُوَ يُنْبِتُ النِّبَاتَ
وَفِي قِصَّةِ العَبَّاسِ بْنِ مِرْدَاسٍ وَشَعْرِهِ وَكَرَّيَ عَلَى المُهْرِ بِالأَجْرَعِ قَالَ ابْنُ الأَثِيرِ
الأَجْرَعُ المَكَانُ الواسِعُ الَّذِي فِيهِ حُزُونَةٌ وَخُشُونَةٌ وَفِي حَدِيثِ قُسٍّ بَيْنَ صُدُورِ
جِرْعَانٍ هُوَ بِكسْرِ الجِيمِ جَمْعُ جَرَاعَةٍ بِفَتْحِ الجِيمِ وَالرَّاءِ وَهِيَ الرَّمْلَةُ الَّتِي لَا تُنْبِتُ شَيْئاً
وَلَا تُمَسِّكُ مَاءً وَالجَرَاعُ التَّوَاءُ فِي قَوِّةٍ مِنْ قُوَى الحَيْلِ أَوِ الوَتْرِ تَطَّهَّرَ عَلَى سَائِرِ
القُوَى وَأَجْرَعُ الحَيْلِ وَالوَتْرِ أَغْلَطَ بَعْضُ قُؤَاهِ وَحَيْلُ جَرَاعٌ وَوَتْرُ مَجْرَعٌ
وَجَرَاعٌ كِلَاهِمَا مُسْتَقِيمٌ إِلَّا أَنَّ فِي مَوْضِعٍ مِنْهُ نَتُوءاً فَيُؤَمِّسُ وَيُؤَمِّسُ بِقِطْعَةٍ كَسَاءِ
حَتَّى يَذْهَبَ ذَلِكَ النُّتُوءُ وَفِي الأَوْتَارِ المُجْرَعُ وَهُوَ الَّذِي اخْتَلَفَ فَتَلُّهُ وَفِيهِ عُجْرٌ لَمْ
يُجَدِّ فَتَلُّهُ وَلَا إِغَارَتُهُ فَطَهَّرَ بَعْضُ قُؤَاهِ عَلَى بَعْضٍ وَهُوَ المُعَجَّرُ وَكَذَلِكَ المُعَرَّرُ
وَهُوَ الحَصِيدُ مِنَ الأَوْتَارِ الَّذِي يَطْهَرُ بَعْضُ قُؤَاهِ عَلَى بَعْضٍ وَنُوقٌ مَجْرَعٌ وَمَجْرَعٌ
قَلِيلَاتٌ اللَّبَنُ كَأَنَّهُ لَيْسَ فِي ضَرْعِهَا إِلَّا جُرْعٌ وَفِي حَدِيثِ حذيفة جئتُ يَوْمَ الجَرَاعَةِ فَإِذَا
رَجُلٌ جَالِسٌ أَرَادَ بِهَا هَهُنَا اسْمَ مَوْضِعٍ بِالكُوفَةِ كَانَ فِيهِ فِتْنَةٌ فِي زَمَنِ عِثْمَانَ بْنِ عِفَانَ هـ